



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٠: زيادة كفاءة الايكاو وفعاليتها

النظر في تيسير التوزيع الالكتروني لكتب المنظمة الموجهة إلى الدول

(مقدمة من جمهورية كوريا)

الموجز التنفيذي

تُعتبر كتب المنظمة الموجهة إلى الدول وسيلة مهمة لإخطار الدول الأعضاء بسن وتنقيح واعتماد القواعد القياسية والتوصيات الدولية وإرشادات خدمات الملاحة الجوية، إلى جانب الاستقصاءات، والاجتماعات/ حلقات العمل، وما إلى ذلك، ويجري استخدام كتب المنظمة لجمع آراء وردود الدول الأعضاء. ونظرًا لأنها تُرسل عن طريق رسائل البريد الإلكتروني، فقد يحول ذلك عن وصول معلومات مهمة للدول عندما تكون معلومات الاتصال الخاصة بها قديمة، أو عندما لا يقوم الشخص المسؤول عن ذلك بمراجعة بريده الإلكتروني في الوقت المناسب. وبالإضافة إلى ذلك، إذا لم يرد الشخص المسؤول في غضون المهلة المحددة، فقد لا يتم تسليم آراء الدول الأعضاء بشأن التعديلات على القواعد القياسية والتوصيات الدولية وإشعارات الاختلافات وما إلى ذلك إلى الايكاو، مما قد يعيق سلامة الطيران وعملية التوحيد القياسي. وتعمل بعض الدول على تشغيل أنظمة إدارة كتب المنظمة عبر إدخال البيانات يدويًا. وتقتصر هذه الورقة أن تعترف الإيكاو بنظم إدارة كتب المنظمة الخاصة بالدول الأعضاء كأداة داعمة للإيكاو وللسماع بتبادل البيانات بين نظم الدول الأعضاء والايكاو لتحسين كفاءة إدارة كتب المنظمة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) الايكاو:

(١) فيما يتعلق بمبادرة التحول الرقمي للمنظمة، الاعتراف بنظم إدارة كتب المنظمة التي تستخدمها الدول كنظام داعم من شأنه أن يعزز كفاءات الإيكاو؛ و

(٢) النظر في السماح بتبادل البيانات بين نظم إدارة كتب المنظمة في الايكاو وفرادى الدول الأعضاء.

(ب) الدول الأعضاء:

(١) التوصية بتحديث معلومات جهة الاتصال الخاصة بكتب المنظمة الموجهة إلى الدول على بوابة الايكاو الأمانة؛

(٢) التعاون لربط نظمها الخاصة بإدارة كتب المنظمة الذي تم تطويره وتشغيله بشكل مستقل مع الايكاو؛ و

(٣) الموافقة على مشاطرة نظام إدارة خطابات الدولة الذي يجري تطويره وتشغيله بشكل مستقل مع البلدان التي ترغب في الاستفادة منه.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: سعة وكفاءة الملاحة الجوية.

الأثار المالية: لم يُنظر فيها.

قرار الجمعية العمومية A39-21: معالجة معدل استجابة الدول الأعضاء المنخفض لكتب المنظمة الموجهة إلى الدول قرار الجمعية العمومية A 40-20: زيادة كفاءة الايكاو وفعاليتها	المراجع:
--	----------

١ - المقدمة

١-١ دأبت الايكاو على استخدام كتب المنظمة الموجهة إلى الدول للتواصل مع الدول الأعضاء. وتتراوح المعلومات التي يجري تبليغها من خلال كتب المنظمة حيث بين التفتيحات للقواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية وجمع الآراء حول السياسات المهمة، والدعوة إلى الاجتماعات، وحلقات العمل، والإعلان عن الشواغر الوظيفية. ويجب على الدول الأعضاء التي تتلقى كتب المنظمة اتخاذ الإجراءات المطلوبة قبل الموعد النهائي المحدد في الكتب.

٢-١ وفيما يخص تسليم كتب المنظمة عن طريق البريد، حدثت بعض الحالات التي لم يتسن فيها إيصال الكتاب إلى المستلم في الوقت المحدد بسبب التأخير أو الضياع. ولكن مع انتشار الإنترنت، تم استبدال طرق التسليم بالبريد الإلكتروني مما وفر الوقت والمال وعزز الكفاءة.

٣-١ ولكن حتى في حالة رسائل البريد الإلكتروني، يحدث في بعض الأحيان ألا يتم تسليم معلومات مهمة إلى الأطراف المعنية، أو ألا تصل آراء مهمة من الدول إلى الايكاو إذا كانت معلومات المستلم غير دقيقة أو إذا لم يتم تأكيد الشخص المسؤول في الوقت المناسب. وفي مثل هذه الحالات، قد يؤدي ذلك إلى عدم تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الدولية وإرشادات خدمات الملاحة الجوية في الوقت المحدد، أو قد لا تنعكس التعليقات الواردة من الدول في سياسات الايكاو.

٤-١ وبالنظر إلى معدل استجابة الدول الأعضاء المنخفض لكتب المنظمة، اعتمدت الجمعية العمومية للايكاو في دورتها التاسعة والثلاثين "القرار A39-21 - معالجة المعدل المنخفض لاستجابة الدول الأعضاء لكتب المنظمة الموجهة إلى الدول، الذي طلب من جميع الدول الرد على خطابات الدول التي ترسلها المنظمة في الوقت المناسب ومشاركة أفضل ممارساتهم من خلال مكاتب الايكاو الإقليمية ولجان الطيران المدني. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت الجمعية من الأمانة العامة ما يلي:

١-٤-١ استكشاف وتطبيق ما يلزم من أدوات اتصالات جديدة، بما في ذلك الحلول القائمة على الإنترنت، كوسيلة لتحسين الاتصال والتفاعل مع الدول الأعضاء وملتقي كتب المنظمة الآخرين وتسجيل الردود في نظام الايكاو لإدارة السجلات (A39-21، البند ٤)؛ و

٢-٤-١ لتنفيذ نظام آلي متفاعل على الشبكة الالكترونية قادر على تقديم تقارير عن معدلات الاستجابة لكتب المنظمة، وبذلك يحسن وضوح مدى استجابة الدول الأعضاء لكتب المنظمة، حسب الأقاليم أو عالميا، وتعزيز التوعية وبناء القدرات فيما بين الدول؛ (A39-21 بند ٥).

٥-١ أيضا، وإدراكا لضرورة استجابة الايكاو بكفاءة وفعالية في مواجهة التكنولوجيا والاقتصاد والبيئة المتغيرة بسرعة، اعتمدت الجمعية العمومية للايكاو في دورتها الأربعين "القرار A40-20 - زيادة كفاءة الايكاو وفعاليتها". يتضمن "المرفق المعنون - قائمة من الاعتبارات لجعل الايكاو أكثر كفاءة وفعالية" عددًا من تدابير تحسين الكفاءة، من بينها ما يلي:

١-٥-١ تحسين وتسهيل الاتصالات مع الدول المتعاقدة، لا سيما حين تعلق هذه الاتصالات بالقواعد والتوصيات، بما وذلك باتخاذ تدابير منها التوسع في استخدام أجهزة الإرسال الإلكتروني.

٦-١ وفي الآونة الأخير، عكفت الايكاو على إعداد مبادرة التحول الرقمي لتحسين الكفاءة التنظيمية سعياً للحصول على تأييدها من قبل الجمعية العمومية القادمة. وتشمل هذه المبادرة إدارة وتوزيع وثائق الايكاو رقمياً، ويعتقد أنه يمكن أيضاً إدراج كتب المنظمة في هذه الفئة.

٧-١ واستجابة لجهود الايكاو لتحسين الكفاءة، طورت جمهورية كوريا نظاماً لإدارة وتنفيذ القواعد القياسية والتوصيات (SMIS)، وهو نظام يهدف إلى الإدارة الفعالة للقواعد والتوصيات الدولية وقواعد خدمات الملاحة الجوية بما في ذلك كتب المنظمة الموجهة إلى الدول، وتعمل البلد باستمرار على تحسين وظائفه. بالإضافة إلى ذلك، تقدم جمهورية كوريا التعليم والدعم الفني مجاناً للدول التي ترغب في استخدامه. ومن المعروف أن أنظمة مماثلة لإدارة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية يجري تطويرها واستخدامها من قبل العديد من الدول الأخرى. ولمزيد من المعلومات حول نظام إدارة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، يُرجى التكرم بزيارة www.kocahelp.go.kr أو الاتصال على helpdesk@kocahelp.go.kr.

٨-١ وتعرض هذه الورقة وظائف نظام الإدارة والتنفيذ بما في ذلك إدارة كتب المنظمة الموجهة إلى الدول وتستكشف التأثير الذي يمكن أن ينشأ من حيث التآزر عندما ترتبط هذه الوظائف بنظام إدارة خطابات المنظمة في الايكاو.

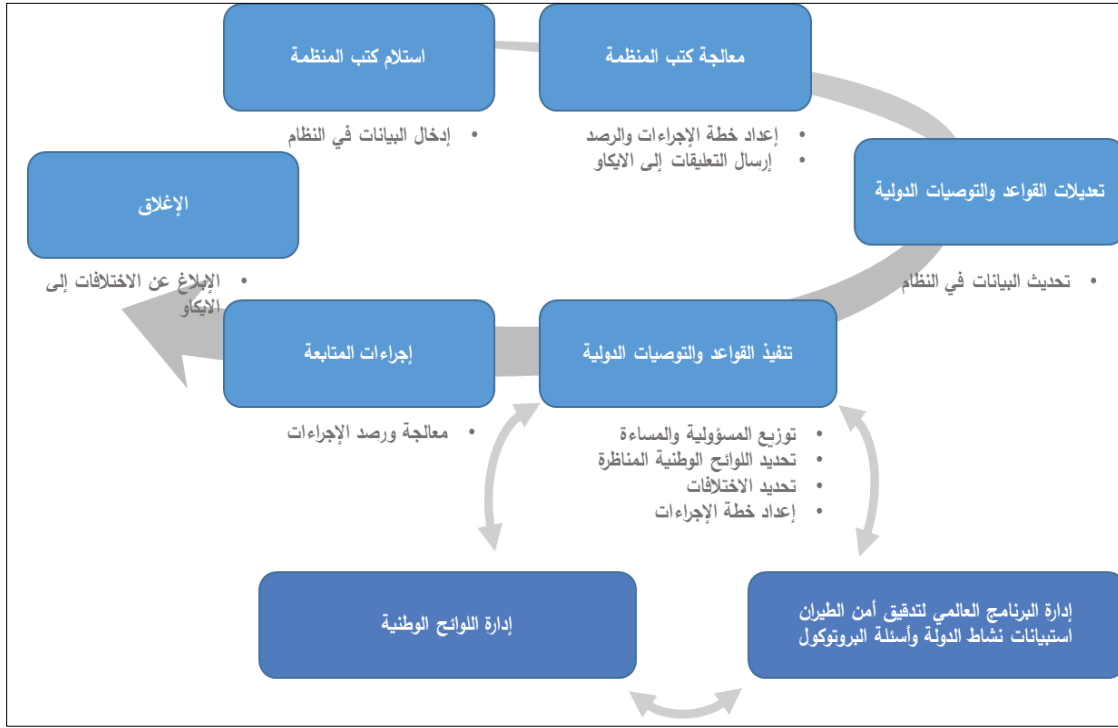
٢- المناقشة

١-٢ تم تطوير نظام الإدارة والتنفيذ في عام ٢٠٠٦ للتحقق مما إذا كانت متطلبات القواعد القياسية والتوصيات الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة تتعكس في اللوائح الوطنية أم لا. ويمكن النظام الشخص المسؤول عن كل قاعدة من رؤية حالة تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية. ومع انتقال البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران إلى نهج الرصد المستمر (CMA) وبدء العمل من خلال الموقع الإلكتروني (OLF)، تم تطوير نظام الإدارة والتنفيذ أيضاً إلى أداة شاملة يمكنها إدارة استبيانات نشاط الدولة في مجال الطيران (SAAQ)، وقوائم مراجعة الامتثال (CC)، وأسئلة البروتوكول (PQ) والتقييم الذاتي، وخطط الإجراءات التصحيحية (CAPs) وطلبات المعلومات الإلزامية (MIRs) وتبادل البيانات مع الموقع الإلكتروني.

٢-٢ وفي أعقاب ذلك، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تطور النظام الحاسوبي السابق إلى نظام قائم على الانترنت، مما يمكّن المستخدمين من إدارة البيانات المسجلة بسهولة أكبر. ولهذا تشكل وظيفة تبادل البيانات بين الموقع الإلكتروني ونظام الإدارة والتنفيذ الجزء الأساسي من هذه الورقة. وباستخدام هذه الوظيفة، ليس من الضروري للمستخدمين إدخال البيانات التي تم تغييرها إلى نظام الإدارة والتنفيذ بل تنزيلها من الموقع الإلكتروني واستخدامها وتحميل العناصر التي تم استعراضها على الموقع الإلكتروني بعد إكمال الاستعراض، مما يعزز كفاءة إدارة معلومات البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران ويقلل أعباء العمل.

٣-٢ ولكن في حالة كتب المنظمة، لا توجد وظائف لتبادل البيانات. لذلك، بعد أن يتلقى مدير النظام كتب المنظمة الموجهة إلى الدول عبر البريد الإلكتروني أو يقوم بتنزيلها من قائمة كتب المنظمة من المقر الرئيسي للايكاو والمكاتب الإقليمية على بوابة الايكاو الأمانة، يجب عليه إدخالها في نظام الإدارة والتنفيذ يدوياً وتوزيعها على كل شخص مسؤول وفق الإجراءات المتبعة.

٤-٢ وبمجرد تسجيل كتب المنظمة في نظام الإدارة والتنفيذ، يمكن للشخص المسؤول وضع خطة تنفيذ للإجراءات المطلوبة في كتب المنظمة ومتابعة التقدم عن طريق إدخال الحالة في النظام. ويساعد نظام الإدارة والتنفيذ على ضمان الرد على نتيجة الإجراء المطلوب في كتب المنظمة إلى الايكاو في الوقت المحدد لأنه يُصدر تنبيهاً للشخص المسؤول عندما يقترب الموعد النهائي المحدد في خطابات الدولة أو يكون الإجراء متأخراً.



الشكل ١: عملية نظم إدارة كتب المنظمة في إطار نظام إدارة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية

٥-٢ يعتبر أي نظام يحتوي على وظائف إدارة القواعد والتوصيات الدولية، مثل نظام الإدارة والتنفيذ، نظامًا يمكن أن يفرض متطلبات قراري الجمعية العمومية للإيكاو A39-21 و A40-20 (راجع الفقرتين ١-٤ و ١-٥) على مستوى الدولة. إذا قامت الإيكاو بتحويل نظام تشغيل المنظمة إلى نظام رقمي، فإن النظام الذي يحتوي على هذه الوظائف سيكون بمثابة أداة دعم على شبكة الإنترنت يمكن أن تتيح تبادل خطابات الدول بين الإيكاو والدول الأعضاء إلكترونيًا.

٦-٢ وبالإضافة إلى ذلك، إذا كان النظام العامل في كل دولة مرتبطًا بنظام الإيكاو لإدارة كتب المنظمة، فمن المتوقع أن يرتفع معدل الاستجابة لكتب المنظمة حيث سترصد الدول الأعضاء صدور كتب المنظمة الجديدة على الفور وتتخذ التدابير اللازمة. وبالإضافة إلى ذلك، عندما يتم ربط أنظمة الإيكاو والدول، يمكن أن يقلل ذلك من عبء العمل، حيث إن الشخص المسؤول غير مطالب بوضع معلومات كتاب المنظمة في النظام والرد على خطابات الدول يدويًا. ومن ثم، فإن هذا يتماشى أيضًا مع جهود الإيكاو لتحسين الكفاءة من خلال التحول الرقمي.

٧-٢ بيد أن جميع الدول الأعضاء لا تملك نظامًا لإدارة كتب المنظمة، وقد يكون تطوير مثل هذه الأنظمة مستهلكًا للوقت ومكلفًا. وفي هذه الحالة، تحتاج الدول الأعضاء أولاً إلى تحديث معلومات الاتصال الخاصة بكتب المنظمة في دليل المديرية العامة للطيران المدني لبوابة الإيكاو الأمانة بما يتيح الحفاظ على الإجراءات القائمة لتأكيد كتب المنظمة على الفور ونشرها إلى الشخص المسؤول.

٨-٢ وإذا قررت بعض الدول مشاطرة نظام إدارة خطابات الولاية الخاص بها مع دول أخرى، فإن الدول التي ليس لديها نظام لإدارة خطابات الولاية ستكون قادرة على استخدامه دون تكلفة إضافية بموافقة الدولة المالكة. ومن المتوقع أن يمكن ذلك الدول من تحسين كفاءة إدارة خطابات الدولة.

٩-٢ وفضلا عن ذلك، تحتاج الايكاو إلى الاعتراف بالأنظمة التي تعمل حاليا كأنظمة داعمة لتعزيز الكفاءة في الايكاو والسماح لها بتبادل البيانات مع نظام كتب المنظمة التابع للايكاو لتحسين كفاءة إدارة كتب المنظمة الخاص بالدول الأعضاء. وسيعزز ذلك إلى حد كبير معدل استجابة الدول الأعضاء لكتب المنظمة من خلال تسهيل توزيع نظام إدارة كتب المنظمة الحالي.

٣- الخلاصة

١-٣ لعبت كتب المنظمة الموجهة إلى الدول دورًا كبيرًا كوسيلة لإبلاغ قواعد الايكاو وتوصياتها الدولية وسياساتها إلى فرادى الدول. ويجب على كل دولة الرد بنشاط على كتب المنظمة، والإبلاغ عن حالة تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإبلاغ الايكاو باختلافها. إلا أن ما يفسر معدل الاستجابة المنخفض بشكل عام هو عدم الاتساق في معلومات الاتصال في خطاب الدولة، والتأخير في التسليم/ التأكيد، ونقص الوعي بأهمية كتب المنظمة، على الرغم من أنه من واجبات الدول الأعضاء الاستجابة بسرعة لعملية تطوير القواعد القياسية والتوصيات الدولية المحددة في المواد ٣٧ و ٣٨ و ٥٤ و ٥٧ و ٩٠ من اتفاقية شيكاغو. وبالتالي، فإن معدل الاستجابة يحتاج إلى تحسين.

٢-٣ وتخطط الايكاو لتنفيذ مبادرة التحول الرقمي للسنوات الثلاث القادمة لتحسين كفاءة المنظمة. يمكن أن تكون هذه فرصة للايكاو لتحويل طرق توزيع كتب المنظمة والاستجابة لها من تلك التي تستخدم البريد الإلكتروني إلى الأساليب القائمة على شبكة الإنترنت، وفقا لقراري الجمعية العمومية للايكاو A39-21 و A40-20. وتحقيقا لهذه الغاية، تحتاج الايكاو إلى الاعتراف بنظام القواعد والتوصيات الدولية ونظام إدارة كتب المنظمة الذي تستخدمه الدول الأعضاء كأداة داعمة تفي بسياسات الايكاو والنظر في السماح بتبادل البيانات بين الأنظمة التي تستخدمها الدول والايكاو.

٣-٣ وبالإضافة إلى ذلك، تُشجع الدول التي تستعين بنظم لإدارة القواعد القياسية والتوصيات الدولية وإدارة كتب الدولة على إتاحة نظمها لكي تستخدمها الدول التي ترغب في استخدامها مجاناً أو بأقل تكلفة لتعزيز كفاءة القواعد والتوصيات الدولية وإدارة كتب المنظمة.